

# سلسلة الهدى والنور 752}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل على هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالوقت تأخر بنا مضطرين خضوعا لقضاء الله وقدره الغالب ولذلك اه نرجو ان اه نتمكن من الاجابة عن اكثر ما يمكن من الاسئلة - 00:00:19

حتى ما تتكرر السورة التي وقعت في الجلسة الاخيرة حيث توفر عند احد اخواننا عشرات الاسئلة ثم لم نتمكن من الجواب الا على سؤالين اثنين منها او ثلاثة والان نرجو ان نتمكن من الاجابة على اكثر الاسئلة التي تجمعت - 00:00:45

بيد اخينا ابي الحارث وهذا يقتضي مني وارجو ان يمكنني ربي من ذلك الاختصار في الاجابة بحسب الاستطاعة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها فتفضل ما عندك يقول السائل رجل نذر نذرا وهو عبارة عن مال لاحد اقاربه - 00:01:13

فمات هذا القريب قبل وفاء النذر فماذا يفعل هذا الرجل النادر في المال الذي نذره يعني مثلا منذ المنذور له نعم. هم آآ ينزل به الى من يرثه اي نعم كي دارت لنا اخويا؟ اياه - 00:01:41

صح الحديث ان على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة دينها. فهل يشترط بالمجددين ان يكونوا من اهل السنة ام لا يشترط ذلك تشكى شرط اساسي وهذا في الواقع - 00:02:03

عندي هذا السؤال يشبه عندي كما لو سأل سائل وارجو ان لا يصدر مثل هذا السؤال من ذاك السائل كما لو قال هل يشترط ان يكون مسلما. نعم هذا السؤال لا يرد من طبيعة الحال هل يشترط في المجدد ان يكون مسلما؟ اظن هذا ما يخطر على بال انسان. اما هل

يشترط ان يكون من اهل السنة - 00:02:21

فهذا السؤال قد خطر في بال البعض ولذلك جاء هذا السؤال مطروحا الان والجواب لابد ان يكون من اهل السنة ولست اني ان يكون من اهل السنة يعني من العلماء. وانما ان يكون على - 00:02:46

منهج اهل السنة وليس منحرفا عن الخط الذي جاءنا عن سلفنا الصالح رضي الله عنهم فهذا لا بد منه ولكن المجدد وهذا وان كان لا يتعلق بالسؤال لكن اعتقد ان فيه فائدة كبرى. المجدد آآ لا - 00:03:03

شرط ان يكون مجددا في الدين فقط بل بكل ما ينفع المسلمين. وقد يكون مثلا مجددا في التاريخ. وقد يكون مجددا في الطب. ولكن في ضمن في الدائرة السابقة ان يكون ملأ اهل السنة والجماعة. وعلى ذلك فنستطيع نتصور اخيرا - 00:03:25

انه يمكن ان يكون في العصر الواحد اكثر من مجدّد واحد اذا لاحظنا هذا المعنى الواسع وممكن ان نتصور اجتماع عديد من المجددين كل في اختصاصه في عصر واحد. نعم - 00:03:46

نقرأ في كتب الفقه عن شروط للصلاوات او صلاة الجمعة او غيرها. فما هي الشروط المعتبرة في صلاة الجمعة الحقيقة انه قد وضع باجتهاد طبعا من الائمة السابقين على ما بينهم من اختلاف - 00:04:06

في تلك الشروط التي وضعوها وضعت لصلاة الجمعة شروط كثيرة اه ولكن لا يسلم منها اكثرها لا يسلم من النقد او على الاقل من فتعريبها عن الدليل الملزم بشرطيتها خذوا مثلا على ذلك قريبا وهو - 00:04:32

معروف عند متأخري الشافعية انه يشترط عدم تعدد الجماعة صلاة الجمعة في مساجد كثيرة اي الشرط ان تصلى الجمعة في مسجد واحد فاذا تعددت الجمعة في مساجد كثيرة يكون صلاة الجماعة كلهم باطلة - [00:05:03](#)

الا الجماعة الاولى التي دخل امامها في الصلاة قبل غيرها وهم يعلمون وبخاصة في ذلك الزمان بل وحث في هذا الزمان هم يعلمون انه ليس من الممكن ان يتمكن الامام بل والجماعة ولو بعد السلام - [00:05:33](#)

ان يعرفوا من السابق حتى يحكم بان صلاة هؤلاء هي الصحيحة والمسبوقين صلاتهم باطلة طالبيهم الاعداء لما كان هذا غير ممكن حتى في زماننا هذا الذي وجدت فيه الوسائل الكثيرة - [00:06:01](#)

التي اه تقرب البعيد وتظهر المجهول ونحو ذلك فلا يمكن ان يعرف الجماعة من هي الجماعة الاولى ويترتب من وراء ذلك عندهم حكم خطير جدا الا وهو اعادة صلاة الجمعة ظهرا - [00:06:24](#)

فكل الذين صلوا في مساجد متعددة صلاة الجمعة فعليهم ان يعيدوها ظهرا. لماذا؟ لانهم لم يعرفوا من هو السابق منهم فهذا الشرط اي الشرط وحدة الجماعة في صلاة الجمعة قد قال به الامام الشافعي رحمه الله - [00:06:50](#)

وان كان هناك رأي اخر انه اذا اتسعت البلدة ووجد فيها مسجدان كبيران ويجوز التعدد فيهما وهذا القول لابد منه في شبابين اثنين السبب الاول انه لا يوجد في السنة فضلا عن الكتاب بيان مثل هذا الشرط - [00:07:18](#)

وهو عدم تعدد الجمعة الشيء الثاني هو قوله تعالى كقاعدة عامة كما هو معلوم عند كل طلاب العلم هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فلا يمكن بداهة - [00:07:47](#)

ان يجتمع الناس كل الناس في البلدة الواحدة في المسجد الواحد انما يكون البلد واسعا فيه اللوف المؤلفة فضلا ان يكون فيها الملايين المملينة. فاذا كان لا يوجد اه الدليل في الكتاب والسنة على مثل هذا الشرط - [00:08:08](#)

وكان التقيد بمثل هذا الشرط يوقع الناس في الحرج وكما يقال في حي صبايصة في حيرة يا ترى صاحب صلاتنا ولا ما صحت صلاتنا مثل هذا لا يعرف في الشريعة التي من اصولها قول ربنا تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر - [00:08:34](#)

ولا يريد بكم العسر. لذلك اشتراط وحدة الجماعة في الجمعة لا دليل عليه في الكتاب والسنة بل هو ضد الكتاب والسنة لما فيه من ايقاع الناس بالحواجز ولكن ما هو مستند الامام الشافعي رحمه الله - [00:08:58](#)

حينما ذهب الى شرطية ذلك الشرط المرجوه بما شرعت انفا ان له ملحظا له وجاهة ولكن لا يتضمن تلك الشرطية من حضروا في ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:24](#)

لم تكن الجمعة تتعدد في زمانه فقد كانت صلاة الجمعة وحيدة في مسجده عليه السلام. وقد كان اصحاب القرى اهل القرى اهل العوالي الذين كانوا خارج المدينة وحول المدينة كانوا ينزلون يوم الجمعة الى المسجد النبوي - [00:09:48](#)

صلى الله على مؤسسه وسلم عليه. نعم فالشاهد لاحظ الشافعي رحمه الله ان صلاة الجماعة في صلاة الجمعة ما كانت تتعدد قد اتخذ ذلك شرطا لكن هذا يمكن اذا اردنا - [00:10:17](#)

ان نعبّر عنه بانه شرط وان سارية نجاري الامام الشافعي في قوله بشرطية هذه الوحدة ان نقول هي شرط كمال وليس شرط صحة وعلى هذا نقول لا يحسن تعداد الجماعات في كل مسجد - [00:10:43](#)

تقام فيه صلاة الجماعة فيجب التفريق بين المساجد وبين الجوامع فالمسجد الجامع هو الذي ينبغي ان يقصد في صلاة الجمعة اما المساجد الصغيرة التي مهيئة للناس في الحارات وفي المحلات - [00:11:15](#)

لصلاة الجماعة فهذه تترك لصلاة الجماعة وما يجوز اقول تفريق الجماعات التي تتجمع وتتكتل في المساجد في المساجد للجوامع لا يجوز تفريقها باقامة صلاة الجمعة في هذه المساجد الصغيرة لان المساجد الصغيرة كانت في عهد الرسول عليه السلام - [00:11:43](#)

فانتم تعلمون ان معاذنا رضي الله عنه كان يصلي صلاة العشاء ورأى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يأتي قومه فهي اهمهم يصلي بهم صلاة العشاء هي له نافلة - [00:12:14](#)

وهي لهم جماعة فتعدد المساجد التي تقام فيه صلاة الجماعة كانت معروفة في عهد الرسول عليه السلام. وفي ذلك بلا شك توسعة

على المسلمين اما تعدد الجوامع لم تكن موجودة في عهد الرسول عليه السلام - [00:12:37](#)

فهذا الواقع هو الذي لاحظته الامام الشافعي لكن دين وتقويمها فقال بان الصلاة تبطل اذا تعددت ولو في مساجد كبيرة هذا في قول له في القول الاخر لما وجدت بغداد القديمة وبغداد الجديدة - [00:12:59](#)

وفرق بينهما نهر دجلة قال يجوز اقامة جمعيتين في كل من المسلمين هذا خلاصة ما يمكن ان يقال بالنسبة لهذا الشرط وهناك شروط اخرى لكن البحث فيها يطول ونخرج عما اشرنا اليه في مطلع كلمتنا هذه - [00:13:22](#)

ولكننا نذكر كلمة جامعة وهي انه لا يوجد في الشرع ما يوجب على المسلمين ان يلتزموه في صحة صلاة الجمعة الا الاية الكريمة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:13:45](#)

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في اي مكان سمعتم هذا الاذان يوم الجمعة فعليكم الاجابة. فاسعوا الى ذكر اذا على من سمع النداء فليجب كما جاء في بعض الاحاديث الاخرى - [00:14:13](#)

الشرط الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الجمعة تجب على آ لا تجب على المرأة وعلى المسافر وعلى العبد يمكن في شيء رابع ما اذكره الان المهم - [00:14:32](#)

في جماعة. نعم نعم؟ اهل البادية لا المهم في جماعة الصلاة صلاة الجمعة واجبة في جماعة الا اللي اذكره الان المرأة والعبد وآ ايش؟ والمسافر ايوة الان جبتها والمريض فاذا - [00:14:55](#)

صلاة الجماعة صلاة الجمعة تجب في جماعة الا على هؤلاء الثلاثة فلا يوجد اي شيء يشترط في صحة صلاة الجمعة الا ان تكون في مكان ينادى اليه ويكون في جماعة - [00:15:25](#)

والجماعة اثنان فصاعدا فاذا كان الامام واحدا واثنان خلفه الصلاة صحيحة وبالنسبة للبادية كما ذكر انفا فكثير من العلماء يقولون لان اهل البوادي لا تجب عليهم صلاة الجمعة وانما عليهم ان يصلوها ظهرا - [00:15:49](#)

هذا يقال فيه ما قيل انفا في شرط عدم التعدد. اي لا دليل في الكتاب ولا في السنة على ان ال البوادي لا جمعة عليهم. اهل البوادي لهم حالة من حالتين - [00:16:17](#)

كاهل المدن والقرى. اما ان يكونوا مسافرين او ان يكونوا واعدين مقيمين فان كانوا مسافرين فلا فرق بينهم كالبادية وبين المسافرين كاهل المدن المسافرين مطلقا كما سمعتم في الحديث السابق - [00:16:37](#)

ليس ايش؟ عليه جمعة اما اذا كانوا مقيمين فعليهم اقامة الجمعة لان هذا فرض كما يقول بعض الفقهاء بدليل عن صلاة الظهر لانها تتميز بخطبة الجمعة يعظ ويذكر ونحو ذلك - [00:17:03](#)

من العلم فالقول بان اهل البوادي لا يصلون الجمعة هذا وان كان منقولاً عن بعضهم ولكن لا دليل عليه اولا ثم قد جاءت بعض الآثار السلفية الصحيحة تؤكد هذا الذي نقوله الا وهو ما رواه - [00:17:29](#)

ابن ابي شيبه في مصنفه عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ولعله ايضا عن عمر ابن الخطاب انه كتب الى اهل البوادي ان يقيموا الصلاة حيث هم مقيمون - [00:17:58](#)

فاذا على المسلمين جميعا ان يصلوا صلاة الجمعة حيثما كانوا وكل شرط سوى ما ذكرت انفا وهو كما قال عليه السلام كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط - [00:18:21](#)

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شر وفهم هذه القضية على هذه التوسعة الشرعية مهمة جدا وبخاصة في عصرنا الحاضر فان هناك من الشروط - [00:18:45](#)

ما يبطل صلاة كثير من اللوه من المسلمين الذين سافروا ولا اقول هاجروا لانهم ما هاجروا لان الهجرة انما تكون من دار الكفر الى دار الاسلام والذين اشيروا اليه انما سافروا من بلاد الاسلام - [00:19:12](#)

الى دار الكفر ومع ذلك فهم يسمون انفسهم بانهم مهاجرون هذا قلب للحقيقة الشرعية فالمهاجرون الاولون كما تعلمون هاجروا من مكة التي هي خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله ثم الى نبيه عليه السلام حيث لما هاجر منها التفت اليها - [00:19:40](#)

وقال لها ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت هؤلاء الذين تركوا بلادهم هذه المفضلة هاجروا من مكة الى المدينة هؤلاء هم المهاجرون حقاً. لماذا؟ لانهم هربوا بدينهم ونجوا عقيدتهم - [00:20:11](#)

عن عقيدة اهل الشرك والضلال الى دار الهجرة وهي المدينة المنورة اما هؤلاء المسلمون وهم قلبوا الحقيقة حينما هاجروا من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر فهذه ليست هجرة فهي الهجرة مشتقة من الهجر - [00:20:37](#)

وهو تركه لكن صارت الهجرة في لغة الشرع خاصة السفر من بلاد كوبري الى بلاد الاسلام فتلك هي الهجرة. والشاهد من هذا الكلام ان كثيراً من المسلمين الذين ابتلوا اليوم - [00:21:00](#)

للسفر من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر لا تصح صلاتهم في تلك البلاد صلاة الجمعة لا تصح صلاتهم. لماذا لان هناك شرطاً في المذهب الحنفي ان يكون صلاة الجمعة حينما تقام باذن الحاكم المسلم - [00:21:21](#)

واين الحكام المسلمون اليوم حتى في عقر دار الاسلام بالكاد ان تجد حاكماً يحكم بما انزل الله فكيف ببلاد يحكمها الكافر الصليبي او اليهودي؟ الان فلسطين مثلاً لا نذهب بكم بعيداً - [00:21:45](#)

فلسطين في هذا الرأي لا تصح فيها صلاة الجمعة لماذا؟ لانهم يقيمونها وليس هناك حاكم مسلم قد اذن له بالاقامة ولقد سررت بقدر ما حزنتم حينما قدر لي ان اسافر الى بريطانيا - [00:22:05](#)

والفقيه هناك مع كثير ممن كن انفا انهم يسمون بالمهاجرين ما فيه من عربي وفيه من باكستاني وفيه من التركي وو الى اخره كلهم مقيمون في بلاد بريطانيا بعضهم في لندن بعضهم في بلاد ما ادري اسمها غريبة جداً - [00:22:31](#)

قال يسر لي ان اطوف في بعضها واتصلت مع جاليات اسلامية هناك فوجدت فيهم حركة اه يعني تفرح القلب لكن من ناحية اخرى تحزن الفؤاد من جهة كيف يستمر المسلمون يعتقدون - [00:22:54](#)

بعض الاراء الفقهية والواقع يضطرهم الى ان يخالفوهم انا اعلم بتجربتي الخاصة ان اشد الناس تعصبا للمذهب الحنفي خاصة هم الاعاجم من امثالنا نحن الابان والأتراك والى اخره. طبعاً هناك شواذ ونحن من اولئك بلا شك. اه. هؤلاء الاعاجم - [00:23:16](#)

اشد المسلمين تعصبا للمذهب الحنفي وهؤلاء الاعاجم هم الكثرة الكافرة الغالبة المقيمين في تلك البلاد الكافرة التي انا اتحدث عنها الان فالشيء الذي سرني جداً اني رأيت هؤلاء المسلمين اما ان يشتروا دوراً - [00:23:44](#)

جاهزة ارواح على الاقل يستأجروها من سكانها الاليز البريطانيين ويتخذونها مصليات حتى لصلاة الجمعة فقلنا اين شرط الاذن من الكافر من المسلم وهم يعيشون تحت حكم كافر اين شرط ان الصلاة لا تصح الا في مسجد - [00:24:13](#)

حتى ان بعضهم يشترط في هذا المسجد ان يكون مسقوفاً فاذا كان هكذا مجزوراً لا شق له ولا له ولو ان له جزءاً اربعة فهذا ليس مسجداً ولا تصحيح صلاة - [00:24:39](#)

مثل هذه الشروط الواقع اضطر هؤلاء المسلمين ان ينبذوها بنذ النواة وان يعملوا بمطلق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:24:54](#)

هذا من فائدة الفقه الذي نسميه نحن اليوم بالفقه السلفي القائم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ويسميه بعضهم على يعني تشاغل في التعبير بالفقه المقارن لا يسمونه بالفقه السلفي - [00:25:18](#)

لان فيه تمذهباً لمذهب قد لا يرضاه بعضهم ولكنهم يسمونه بغير اسمها الفقه المقارن لا في سلفي ولا في خلفي وخير الكلام ما ارضى الناس جميعاً الفقه المقارن ما المقصود به - [00:25:45](#)

مقابلة ادلة المذاهب بعضها ببعض طيب هل هذا يكفي هذا لا يكفي مناهج لانه مثل من يفعل ذلك كمثلاً من يتوضأ ولا يصلي لماذا لان الوضوء وسيلة للصلاة مقدمة لها - [00:26:06](#)

فاذا توضأ ولم يصلي فمثله مثل من قارن بين مذهب ومذهب ثم هو لم يزل على المذهب ما استفاد شيئاً من هذه المقارنة اما بيت القصيد بالمقارنة هو ان يكون الرجل عاش مثلاً دهراً من عمره - [00:26:28](#)

حنفي المذهب ثم تبين له بعد المقارنة لبعض المسائل بادلته ان المذهب الفلاني الشافي او المالكي او الحنبلي ارجح في مسألة ما

فصار فيها غير حنفي هذه هي الثمرة من دراسة الفقه الذي يسمونه اليوم الفقه المقارن. لكن مع الاسف الشديد - [00:26:48](#)  
على الرغم من ان هذه مادة مقررة بالكليات الشرعية في بعض الجامعات الاسلامية تجد المتخرج من هذه الكليات يعني حيران لا  
يدري هو كالشاة العائرة ما تدري تمشي مع هذه ولا مع تلك؟ فاذا ما في فائدة من هذه الدراسة الا اذا كانت اولا على الكتاب والسنة -  
[00:27:15](#)

ومنهج السلف الصالح ثم ان يكون المقصود منها الاتباع لما تبين له انه الحق يقول السائل بعضنا يتسمون بالمشايخ يتعاملون بما  
يسمى الجفر ومفاتيح الرموز والاعداد وغير ذلك. ويعدون هذه الامور من الدين فالمرجو توضيح الامر - [00:27:45](#)  
اي في ذلك يقول بعض الظرفاء او الادباء من اصحاب الامور التحدث عن بديهيات والتدليل عليها فمثل هذا السؤال في اعتقادي  
عرفنا جوابه انفا ونحن نجيب عن مسألة غيرها نحن نقول - [00:28:08](#)  
هذا العلم ها هو في الكتاب وله في السنة ولا هو مدروس ومعلوم عند السلف الصالح بل نقول ولا احد من علماء المسلمين علماء  
المسلمين لا المجتهدين ولا المتبعين ولا المقلدين. يقولون بهذا العلم - [00:28:38](#)  
انما يقول به ويدعيه من يريد ان يأكل اموال الناس بالباطل ولذلك الجفر المنسوب الى اه علي رضي الله عنه وكدت كدت ان اقع في  
خطأ مشهور يقع يقول السائل - [00:29:04](#)

بعض من يتسمون بالمشايخ يتعاملون بما يسمى الجفر ومفاتيح الرموز والاعداد وغير ذلك. ويعدون هذه الامور من الدين. فالمرجو  
توضيح الامر شيء في ذلك يقول بعض الظرفاء او الادباء من اصحاب الامور - [00:29:27](#)  
التحدث عن بديهيات والتدليل عليها فمثل هذا السؤال في اعتقادي عرفنا جوابه انفا ونحن نجيب عن مسألة غيرها نحن نقول هذا  
العلم له في الكتاب ولا هو في السنة ولا هو مدروس ومعلوم عند السلف الصالح - [00:29:50](#)  
بل نقول ولا احد من علماء المسلمين علماء المسلمين لا المجتهدين ولا المتبعين ولا المقلدين. يقولون بهذا العلم انما يقول به ويدعيه  
من يريد ان يأكل اموال الناس بالباطل ولذلك - [00:30:21](#)

الجفر المنسوب الى اه علي رضي الله عنه وكدت كدت ان اقع في خطأ مشهور يقع فيه غيري اثرا اقول الجفر المنسوب الى الامام  
علي فحبست نفسي وحفظت لساني فلم اقل امام علي - [00:30:46](#)  
لانه ليس لانه ليس اماما. لا ومن ائمة المسلمين بلا شك ولكن العرف خصه بهذه اللفظ الامام اي عرف العرف السني قام العرف البدعي  
نعم هو العرف الشيعي هم الذين سحبوا هذا اللقب وخصوه بعلي رضي الله عنه تعصبا منه منهم - [00:31:11](#)  
له وعلى الخلفاء الراشدين الاولين ابي بكر وعمر وعثمان ولذلك فمن الخطأ ان نذكر عليا بلفظة الامام دون بقية الخلفاء الراشدين.  
فاذا قلنا الامام اه ابو بكر اذا ابن جاز لنا ان نقول امام علي - [00:31:43](#)

لكن انا اذكركم هل سمعتم يوما ما عالما من اهل السنة اما الشيعة فلا نسأل عنهم. لانهم اعداء للامامين الشيخين ابي بكر وعمر. لكن  
هل سمعتم يوما ما عالما من علماء المسلمين اهل السنة والجماعة - [00:32:10](#)  
يقولون قال الامام ابو بكر الجواب لا لكنكم سمعتم مثلي وكدت ان تسمعوا مني الامام علي لماذا هذه الغفلة التي تسيطر على الناس  
والتقليد الذي ران على قلوب كثير من الناس - [00:32:33](#)  
المسلمين قد بنع غيرهم يقولون قال الامام علي رضي الله عنه على الرأس والعين هو امامنا بلا شك ولكن لماذا خصصتم عليا بالامامة  
لانه هو الامام عند الشيعة ولانهم يزعمون - [00:32:56](#)

ضعفا على انباله ان الخلافة كانت له بوصية الرسول زعموا له ثم صادرها منه ابو بكر وعمر وعثمان في مثل هذه القرون الفاضلة وهو  
لم يستطع ان يأتي ساكنا لماذا - [00:33:17](#)  
لانهم زعموا انه رأى المصلحة في ذلك. ما يطالب بحقه الذي اعطاه الرسول عليه السلام. وفي حجة الوداع زعم اذا هذا تعبير شيعي  
فيجب ان تحفظوا السنتكم منه ومثله ايضا - [00:33:39](#)  
قولهم علي كرم الله وجهه ايضا خصصوا عليا بهذا التكريم نحن نقول علي كرم الله وجهه له فقه لكن لماذا خصصنا عليا دون ابي بكر



وعمر وعثمان نقول لكم كما قلنا انفا - [00:34:01](#)

لقد سمعتم الشيعة يقولون الامام علي كرم الله وجهه لكن ما سمعتم منهم من يقول في ابي بكر وبقيّة الامام ابو بكر. كذلك ما قالوا ولن يقولوا ابو بكر كرم الله وجهه الى اخره - [00:34:25](#)

لكن الم تسمعوا كثيرا من مشايخ المسلمين يقولون قال علي كرم الله وجهه نعم الاخرى كالبلى تماما. والاخرى كالاولى تماما. اعني الاخرى كالاولى تماما من حيث استعمالهم والاخرى كالاولى من حيث عجب عدم جواز تخصيص الاولى كالاخرى بعلي دون -

[00:34:46](#)

وولي من الخلفاء الراشدين لذلك ينبغي ان نحفظ السنتنا من ان نقول قال علي كرم الله وجهه وحده او قال الامام علي وحده ان كان ولا بد اعطينا لبقيّة الخلفاء ما نعطيّه له من الوصف ووصف - [00:35:16](#)

يصدق عليهم جميعا لكي لا نفرق بين احد منهم لا شك ان هذه اية جاءت في الانبياء والرسول. لا نفرق بين احد من رسله ولكن اتباع الرسول ينبغي ان نسلك فيهم سبيل الذي نسلكه مع الرسول - [00:35:40](#)

فهؤلاء جمعهم الرسول عليه السلام في فوتقة واحدة كما يقولون في عبارة واحدة في جملة واحدة حيث قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وقال النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان - [00:36:04](#)

في الجنة وعلي في الجنة الى اخر العشرة المبشرين بالجنة. فاذا لا نفرق بين احد منهم غيره احسنت كنا نتكلم وسبحان الله في ذهني يعني شردت فجزاك الله خير آآ يقولون ان الجفر هذا ينسب للامام علي - [00:36:26](#)

علي ما عنده خبر لا بهذه اللفظة ولا عنده خبر بهذا الجفر المزعوم ثم هذا الجحر باطن شرعا وذلك لان الله عز وجل يقول اه منبها عباده معرقا لهم به فهذا بعض صفاته - [00:36:53](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبى احدا الا من يرتضى من رسول الجفر يزعمون انهم الذين تدارسونه ويتعاطونه ويعتمدون عليه يزعمون انهم به يتحدثون عن امور غيبية لا سبيل لاحد ابدا - [00:37:17](#)

باي طريق من الطرق التي ليست طرقا ميسرة اما كونا اي بقوله تعالى كن فيكون او شرعا اي بما جاء ما به رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحدث عن الامور الغيبية - [00:37:45](#)

لا نستطيع ان نقول سيكون كذا الا اذا كان هناك نص في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح الجفر ليس فيه شيء من هذا وذاك - [00:38:09](#)

ولذلك فهم يتنبأون ويضلون انفسهم ويضلون غيرهم لانه لا احد يستطيع ان يطلع على الغير كما قال عز وجل قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله تبارك وتعالى - [00:38:25](#)

واذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع يوما جارية آآ تغني وتقول في غنائها وفيها نبي يعلم ما في غد فقال لها عليه السلام وهي جارية قال لا عليه السلام - [00:38:46](#)

لا يعلم الغيب الا الله. دعي هذا. دعي هذا لا تقولي وفيها نبي يعلم ما في غد لا يعلم الغيب الا الله وقولي ما كنت تقولين يعني من وصف الرسول عليه السلام بما فيه - [00:39:11](#)

وليس كما يفعل النشادون الذين ينشدون الاناشيد ويسمونونها بانها اناشيد اسلامية وهي بدعة اسمية وذاتية ليست بدعة اسمية فقط بل وباتية لان الاسلام في كل هذه القرون التي مضت ولست اعاني فقط القرون التي نحن نحتج بها دائما ابدا - [00:39:32](#)

هي القرون الثلاثة المشهودة بالخيرية. بل كل هذه القرون ما عدا هذا القرن الذي نعيشه او كنا نعيشه القرن الرابع عشر ما يعرف المجتمع الاسلامي في كل هذه القرون اناشيد تسمى بالاناشيد الدينية - [00:40:03](#)

لكن ضعفاء الايمان وضعفاء العلم معا لما ارتاحت نفوسهم الى بعض الاغاني المائعة التي لا يجوز النطق بها اسلاميا لا يجوز النطق بها لما فيها من الفسق والمجون والكلام الفاحش - [00:40:24](#)

فمن باب اولى انه لا يجوز التغني والتطريب بها لما وجدوا ذلك حراما بين التحريم ارادوا ان يجدوا مخرجا لهم للتنفيس والترويح

عن النفوس فجاءوا باناشيد يسمونها اناشيد اسلامية ولقد كانوا من قبل - 00:40:50

ما نجوا حتى من التحريم الظاهر الموجود في المجون في الاغاني الماجنة فقد وجدت اغاني يسمونها اناشيد اسلامية وفيها من

الكفر ما لا يوجد في الاغاني المائعة اي نعم نحن مثلاً نقرأ فيما يسمونه بالبردة - 00:41:17

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن عيوبك علم اللوح والقلم رسول الله يقول للجارية كما سمعتم انفاً لا يعلم الغيب الا الله. ماذا قالت

ما قال يعلم الرسول كل شيء - 00:41:43

وانما قالت وفيها نبي يعلم ما في غده فرد عليها الرسول عليه السلام لا يعلم الغيب الا الله. دعي هذا الى اخر الحديث اما هذا الشاعر

البوصيري يقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح القدم. مش يدري ما يكون غدا - 00:42:03

فمضى ما كان وما سيكون الى يوم يبعثون. لهذا اكبر من تلك الكلمة التي صدرت من تلك الجارية القلب مع ذلك لم يرد بها رسول الله.

وقال لها دعي هذا لا يعلم الغيب الا الله. الى اخر الحديث - 00:42:30

ايضا مضى دور على هذه الاناشيد الدينية وبسبب دندنة الدعاة السلفيين فقط نصف قرن من الزمان في هذا القرن الماضي يجندون

حول الانكار مثل هذه الالفاظ دون سائر الجماعات الموجودة في الساحة قديماً وحديثاً كان - 00:42:51

ذلك التأثير المرجو والحمد لله فتنبه كثير من الشباب المسلم انه لا ينبغي نحن ان ننشد اناشيد ونروح عن نفوسنا ونذهب الكلل عن

ابداننا بالتطريب اناشيدكم فيها ما حرم الله عز وجل من مثل - 00:43:19

قول البوصيري اذا يجب ان تأتي باشعار جديدة تكون وسطاً بين الاشعار المجون واشعار المديح المغالي في الرسول عليه السلام او

في الانبياء والصالحين. وفعلاً ظهرت مثل الاناشيد في الزمن الاخير - 00:43:40

قد تكون يعني اذه واقرب الى الشراء من سابقاتها من الاناشيد ولكن مع ذلك لا يخلو الكثير منها من شي من الانحراف والغلو والتقرب

الى التصوف المقيت كنت احفظ وانا في دمشق - 00:44:06

بعض الابيات من الشعر اه ايش يقول؟ ساعدونا بقى اه ايش بيقول يا سيدي لأراح اقول لكن الشي يلي باقي اولها واخرها. باقي في

ذهني الدنيا خي مين حافظها؟ ها؟ فالدنيا خير يحيى والباقي حي. اه. هذا هو - 00:44:28

ايش معنى الدنيا هاي؟ هاي وحدة الوجود الدنيا خيال ظل جميل لرب العالمين من هو رب العالمين؟ هنا ما بدنا ندخل في كفريات

ولكن ناقل كفر ليس بكافر يقولون كل ما تراه بعينك فهو الله. وهذه مخلوقات هي ظل الله. وما وهي وهب ولا حقيقة لها -

00:44:57

هذا الشعر يرمي الى هذه العقيدة الباطلة. المهم قد ايضاً تحسنت الالفاظ ولكن دخل فيها شيئان اثنان اول شيء دخل فيها انه هذه

الاناشيد اذا سلمنا بصحة معاليها وعدم تعارضها مع الشريعة كما ذكرنا بعض الامثلة انفة من التعارض - 00:45:26

اذا سلمنا بسلامتها سلامة معانيها فقد دخل فيها اولاً شيء ثم لاحقه شيء اخر الشيء الاول هو انهم اه بيوزنوها بالاوزان الاغاني المائعة.

نعم. ثم تأتي الموسيقى. ايوه النوصة الموسيقية - 00:45:53

هذا لا بد منه لكل لكل هذه الاناشيد والمنشدين. الشيء الثاني وهو الالفاظ ادخلوا فيه الضرب على الدهر فسمع الان اناشيد يسمونها

باناشيد دينية وقيد لي على قلة ما ابتلى - 00:46:18

بالنظر الى التلفزيون لانهم احضروا شخصاً هنا ومع الاسف هو سوري من بلدي واذا به يعرض يضرب على الدب ومكيه وشايف حاله

بالتعبير السوري قاضي غلط يعني. اه. فهذا يضرب على الزف ويغني اغاني - 00:46:40

واناشيد ايه؟ دينية حتى وصل الدب الى المساجد بحيلة ايش؟ اناشيد دينية وفي المساجد الاسلامية. فكله متناجس عفووا. متجانس.

قلت معلش هلاً لغوا لكن له معنى. اي طرف. نعم ابو سيان يسكنه بعضه مع بعض. المساجد اليوم مع الاسف - 00:47:03

لو دخلتها دخلت كأنك تدخل كنائس. هذه مع الاسف. ظاهرة تأخذ بالباب غير المسلمين من جهة وبالباب المسلمين المنحرفين نحن لما

كنا في دمشق كنا نرى مع الاسف الشديد اصبح المسجد الاموي - 00:47:36

كعبة الاوروبيين والامريكيين نساء ورجال. لماذا ليصلوا ليهتدوا؟ لا لم يكن شيء من هذا الامر وانما يتفرجوا على الفسيفساء وعلى

النقوش التي نقشت في زمن بني امية والى اخره اثار قديمة - 00:48:00

وتدخل النساء كاسيات متبرجات واكثر من ذلك نرى الذل المجسد المجسم واستعلاء الكافر على المسلم وربنا عز وجل يقول في

القرآن الكريم ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. نرى ماذا - 00:48:20

نرى بعض خدم المسجد وعلى رؤوسهم عمامة الصفراء ما تعرفونه هنا هذه بتدل على انه المتعمم بهذه العمامة ما هو عالم لكن هو

متمسك بدينه فبعض هؤلاء الخدم يأتي بنعال - 00:48:43

يكسيها على اقدام النساء الاوروبيات. اللي هن متبرجات كاسيات عاريات وهو جالس القرفصاء وهي فوقه فوق رأسه وهو يخدمها

لماذا؟ لتدخل المسجد وفي اعتقادي انا لو دخلت هذه الكافرة او ذاك الكافر بنعالهم - 00:49:04

اشرف للمسلمين من هذا الذل الذي كنا نراه اسفين. المقصود فالمساجد كما قال عمر رضي الله عنه لما جدد المسجد النبوي قال للبناء

المهندس اكن الناس من الحر والقر ولا تحمر - 00:49:33

ولا تصفر رضي الله عن عمر لو جاء اليوم قراء مسجد الفيحاء مسجدا هذا لكن مو مسجدا مسجد يعني لرأى العجب العجاب لرأى

ان خبر عبدالله بن عباس تحقق فعلا - 00:49:57

مما يدل على انه كان تلقى ما قاله لفظا من عنده من نبيه معنى او لفظا حيث جاء في سنن داوود بالسند القوي عن ابن عباس انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت - 00:50:18

ببئ المساجد ما امرت بتشبيد المساجد اي رفع بنيانها كما قال في القرآن وقصر مشين ما امرت بتشبيد المساجد. قال ابن عباس

معقبا على الحديث لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى - 00:50:42

زخرفة اليهود والنصارى دخلت مساجد المسلمين اليوم لا اقول كما دخلت سور اليهود والنصارى الى بيوت المسلمين هذا واقع ايضا

لكن هناك فرقا كبيرا جدا بين دخول الزخارف الى المساجد وبين دخول السور الى البيوت - 00:51:09

صحيح كل منهما منكر مخالف للشرع لكن دخول زخارف الزخارف الى المساجد اغرقوا في الانكار من دخول الصور الى البيوت. ذلك

لانا اتخذنا المعصية عبادة وتقربا الى الله الى اليوم والحمد لله - 00:51:39

لم نسمع ونرجو ان لا نسمع ونرجو اخيرا ان لن نسمع ان احد من المسلمين يتقرب الى الله بادخال الصور الى البيوت لكننا الان نعيش

في ناس يتقربون الى الله بادخال الزخارف الى بيوت الله تبارك وتعالى - 00:52:05

فصدق فيهم قوله قول ابن عباس هو في اللفظ وفي الرواية موقوف لانه فرق بين ما سمعه من الرسول او بينما قاله الرسول وبين ما

قاله هو قال عن الرسول عليه السلام انه قال - 00:52:30

ما امرت بتشبيد المساجد. قال ابن عباس لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى فمن الممكن ان يكون ابن عباس سمع معنى هذا

الكلام الذي قاله من عند نفسه ان الرسول عليه السلام لكن - 00:52:50

هو عبر عنه بلفظ من عنده وممكن ان يكون هذا كما يقول علماء الحديث في كثير من الاحاديث انه موقوف في حكم المرفوع لا

تزخرفن كما زخرفت اليهود والنصارى. هذا اليوم واقع - 00:53:09

فدخلت الاناشيد التي يسمونها بغيا وظلما وعدوانا بالاناشيد الدينية دخلت مع الدف الى المساجد يتقربون بها الى الله تبارك وتعالى

فنسأل الله عز وجل ان يعرفنا بهدي نبينا صلى الله عليه واله وسلم وان يمسكنا به حتى نلقاه تبارك وتعالى. نعم - 00:53:30

اه يسأل احد الاخوة السائلين سؤال غريبا ولغرامته قد يكون واقعي يقول رجل وطأ نعجة والعياذ بالله هل يجوز ذبح هذه النعجة

واكلها اقتلوا الفاعل والمفعول به هذا هو الجواب - 00:54:04

فهل يجوز اكلها؟ بدهة لا. نعم تفضل يسأل السائل ما الفرق بين المداراة والمداهنة؟ وما هو الحكم الشرعي لكل منهما الفرق معروف

ومعلوم لدى العلماء المداهنة ان تخالف الدين في سبيل المزاورة - 00:54:24

والمداراة ليس فيها مخالفة في الدين وانما هو التلطف بالكلام اولا ثم تحاشي مصادمة الظالم ومواجهته اذا كان يترتب وراء ذلك

مفسدة فهذا هو الفرق بين المداهنة والمداراة. المداهنة تتطلب مخالفة الشريعة. وهذا لا يجوز - 00:54:51



المدارة وانما هو ان يضع كل شيء في محله دون مخالفة للشريعة مثلا مشهور على السنة الناس وكثيرا ما يسألونني عنه يقولون ان الرسول قال انا لنبش في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم - [00:55:21](#)

فنجيب بان هذا لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما يروى نحوه عن بعض الصحابة لعله ابو الدرداء ولكن قريب منه ما رواه الامام البخاري في صحيحه - [00:55:52](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اذنوا له بنس اخو العشيرة هو اذنوا له بنس اخو العشيرة هو - [00:56:14](#)

دخل الرجل وجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم وهش اليه وبسه ولما خرج وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها الكيسة الذكية المؤمنة تراقب اول قصة واخرها كما خرجا قالت يا رسول الله - [00:56:43](#)

لما استأذن في الدخول قلت اذنوا له بنس اخو العشيرة هو فلما دخل اششت اليه وبششته قال يا عائشة ان شر الناس عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة من يتقيهم الناس - [00:57:10](#)

مخافة شرهم يقولوا شراح الحديث ان هذا الرجل كان منافقا وكان رئيس قبيلة وتحت رياسته ضعفاء المؤمنين ولو ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اه نبره وما تلتطف معه - [00:57:36](#)

فربما عادت قسوته قسوة له او منه على ضعفاء المؤمنين والمسلمين الذين هم من قومه فكانت هذه سياسة من الرسول عليه السلام ومدارة له ولم يكن مدهانة لانه لم يقل عليه السلام - [00:58:03](#)

كلما يخالف فيه الشريعة فهذا هو الفرق بين المدهانة وبين المدارة. نعم من النيشان الساعة تسعة الا ربع بعد ربع ساعة ان شاء الله ننهي اذا ما عندك مانع. لا تفضل. جزاك الله خيرا. تفضل - [00:58:26](#)

يقول السائل باب توحيد الاسماء والصفات من الابواب الدقيقة التي غاصت فيها افهام عقول عقول كثير من الناس قديما وحديثا. فترى كثيرا من الناس يتكلم فيه بغير علم وقليل منهم من يتكلم فيه بعلم. ومن ومن هؤلاء الذين يتكلمون فيه بغير علم - [00:58:51](#)

من يقولون بان آيات الاسماء والصفات من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فما هو قولكم في هذا؟ نرجو التوضيح الله خيرا اه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:15](#)